

ترجيحات الصابوني
في كتاب روائع البيان
دراسة فقهية مقارنة في احكام الطلاق وما يتعلق به



قدمت هذه المقالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الشريعة
الإسلامية في التخصص : الفقه وأصوله

إعداد :

حارس بوديانتا

رقم القيد : 0000090039

برنامج ماجستير الشريعة الإسلامية
الدراسات العليا جامعة المحمدية بسوراكارتا

٢٠١٧

ترجيحات الصابوني في كتاب روائع البيان
دراسة فقهية مقارنة في احكام الطلاق وما يتعلق به

مقالة علمية منشورة

إعداد :

حارس بوديانتنا

رقم الفيد : 0000090039

راجعها ووافق عليها

الدكتور محمد معين دين الله بصري

صفحة الموافقة

ترجيحات الصابوني في كتاب روائع البيان

دراسة فقهية مقارنة في احكام الطلاق وما يتعلق به

إعداد :

حارس بودياتنا

رقم القيد : 000090039

قد نوقشت هذه المقالة في برنامج ماجستير الشريعة الإسلامية

الدراسات العليا جامعة المحمدية سوراكتا

في التاريخ ٢٠ ديسمبر ٢٠١٧ م وأجيزت

لجنة المناقشة :

١. الدكتور محمد معين دين الله بصري (.....)

٢. الدكتور محمد عبد الخالق حسن

٣. الدكتور شمس الهداية

عميد الدراسات العليا

جامعة المحمدية سوراكتا



البروفيسور الدكتور بامبانج سومرجوكو

الإقرار على أصالة المقالة المنشورة

أنا الموقع أدناه :

الاسم : حارس بودياتنا
رقم القيد : 0000090039
التخصص : ماجستير الشريعة الإسلامية
العنوان : ترجيحات الصابوني في كتاب روائع البيان دراسة
فقهية مقارنة في احكام الطلاق وما يتعلق به

أقرر بأن هذه المقالة المنشورة المقدمة إلى برنامج ماجستير الشريعة الإسلامية بجامعة المحمدية سوراكرتا من عمل بحثي إلا ما فيها من مقتبسات قد ذكرت مصدرها. وإذا ثبت في وقت لاحق أن هذه المقالة المنشورة من انتحال أو سرق فإنه يحل للجامعة ان تلغي ما منحتني من اللقب العلمي والشهادة العلمية.

سوراكرتا، ٢٠ ديسمبر ٢٠١٧م

الباحث،



حارس بودياتنا

**TARJIHAT ASH SHOBUNI DI KITAB ROWAI'UL BAYAN
PERBANDINGAN FIQIH DALAM MASALAH PERCERAIAN DAN HAL-
HAL YANG TERKAIT DENGANNYA**

ABSTRAK

Tesis ini membahas tentang Tarjihat Ash Shobuni dalam Kitabnya Rowai'ul Bayan tentang hukum Perceraian dan hal-hal yang terkait dengannya. Yang mendorong penulis menuliskan risalah ini adalah karena berkeinginan untuk memudahkan dalam memahami Kitab Allah (Al Qur'an) khususnya dalam Bab Perceraian dan hal-hal yang terkait dengannya dari apa yang di tarjih oleh Ash Shobuni dalam hukum-hukum perceraian dan yang terkait dengannya di kitab Rowaiul Bayan yang berasal dari beberapa muhadhoroh ceramah beliau.

Beberapa masalah yang ingin diungkap penulis adalah : Apa yang di maksud dengan tarjih , Apa maksud At talaq /perceraian , dan apakah talaq itu mubah atau haram, tentang jatuhnya talaq, hukum talaq roj'i, makna al quru, hukum talaq tiga dengan sekali ucapan, makna kalimat talaq dua kali, hukum istri yang telah dicerai tiga kali, hukum nikah muhalil, hukum iddah, hukum rodhoah dan hukum dzihar menurut apa yang di tarjih oleh Ash Shobuni dalam kitab Rowai'ul Bayan.

Yang terpenting dari tesis ini adalah bagaimana membandingkan ucapan para ulama yang dalam beberapa masalah hukum perceraian dan hal – hal yang terkait dengannya dan pendapat yang di pilih dan di tarjih Ash shobuni dengan dalil yang menguatkan atas pendapat beliau.

Kata Kunci : Tarjihat Ash Shobuni dalam kitab Rowai'ul Bayan tentang Perceraian.

ملخص البحث

هذه الرسالة تبحث عن ترجيحات الصابوني في كتاب روائع البيان دراسة فقهية مقارنة في احكام الطلاق وما يتعلق به (دراسة مقارنة), والذي يدفع الباحث لكتابتها هو التيسير في فهم كتاب العزيز خاصة في باب الطلاق وما يتعلق به من الترجيح الصابوني في تلك الأحكام في كتابه روائع البيان. لأن من مميزات هذا الكتاب أصله محاضرات العلمية ثم صار كتابا في مجلدين.

والمشكلات التي يريد الباحث حلها هي : ما هي الترجيح وما هي الطلاق , هل الطلاق مباح ام محظور , و إيقاع الطلاق , وحكم الطلاق الرجعي , ومعنى الأقراء , وحكم الطلاق الثلاث بلفظ واحد , و معنى كلمة الطلاق مَرَّتَانِ , و أحكام المطلقة ثلاثاً , و حكم نكاح المحلل , و احكام العدة , وأحكام الرضاع , و أحكام الظهار حسب ما رجحه الصابوني في كتاب روائع البيان .

وأهم نتائج البحث هي دراسة فقهية مقارنة لأقوال العلماء الواردة في المسائل التي رجح الصابوني فيها رأياً، ومقارنتها بآراء الأئمة ثم ترجيح ما دل عليه الدليل الأقوى

الكلمات الرئيسية : الترجيحات الصابوني في احكام الطلاق وما يتعلق به.

ABSTRACT

This research study investigated the book of Tarjihat Ash Shobuni in Rowai'ul Bayan. It contains about the law of divorce and other things which related to it. The background of this research is to make easier to understand the holy Qur 'an (Al Qur'an) especially in chapter of divorce and other things which related to it which was verified by Ash Shobuni About divorce law and other things which related to it in Rowai'il Bayan books which from his lectures.

Some the topics which want to discuss in this research by author are : What is the mean of tarjih ? what is the mean of At-Talaq haram or mubah? About give of At Talaq, the law of Talaq Roj'i, the meaning of al quru, the law of wife who divorced three times, the low of muhalil, iddah and dzihar according tarjih by Ash Shobuni in Rowai'ul bayan's book.

The most important of this research is how to compare the opinions of the scholar in some issue concerning divorce law and other things which related to it, and some opinions were selected and have been tarjih by Ash Shobuni with the dalil which confirm his opinion.

Main Discussion : Tarjihat Ash Shobuni in Rowai'ul Bayan about the law divorce.

1. مقدمة

الزواج هو الأسس في بناء المجتمع الإسلامي. والطلاق هو السبيل لقطع علاقة الزوجين بعضهما من بعض. لكن للزوجة اثارا قد يتأخر ظهورها وقتا. فجعل الله جل ثنائه العدة تنكث المرأة فيها مدة من الزمان ينفق عليها مطلقها ويسكنها في بيته, ليكون امان وا طمئنان, وهي تحت نظره ان ظهر حملها فالولد ولده وان لم يظهر الحمل في مدة العدة فلم يعد بين الرجل وزوجه أية علقه تربطهما , هو بالسنة إليها كسائر الرجال وهي بنسبة اليه كسائر النساء, لا يستطيع أن تمالبها بنسب ولا نفقة ولا غير ذلك.

وبهذا لم يظلم الإسلام المرأة حيث فرض لها النفقة, والسكنى مادامت محبوسة لحال الرجال وأمن الرجل من جهة زوجه حيث مكثت مدة يتبين معها شغل رحمة او فراغه.

فقد جاءت الشريعة الإسلامية إنفاذا للبشرية من التية و التخبط الذي كانت تعيش فيه, وهذه الشريعة التي اعتمدت اعتماداً أوليا على كتاب الله تعالى والسنة النبوية المصدر الثاني للشريعة الإسلامية .

ومن السبب السابق يريد الباحث أن يبحث في ترجيحات محمد على الصابوني خاصة ما يتعلق في احكام الطلاق (دراسة مقارنة). سائلة المولى التوفيق

والسداد. ونسمى هذا البحث ب- ترجيحات الصابوني في كتاب روائع البيان دراسة
فقهية مقارنة في احكام الطلاق وما يتعلق به.

2. منهج البحث ونوعه وطريقته

أما نوع البحث الذي يعتمد عليه الباحث في كتابة هذه الرسالة هو النوع
المكتبي أو هو بحث المعلومات والبيانات من الكتب المستمدة المتعلقة هذا البحث،
وكتابات العلماء، والبحوث العلمية وغير ذلك. حيث يأخذ الباحث المصادر من
الوثائق المكتبية مثل الكتب والمجلات العلمية أو المعلومات المكتبية الإلكترونية المعتبرة
والموثوقة.

منهج البحث وأسلوبه

أما المنهج لغة الطريق لوضح. وأما إصطلاحاً هو فن التنظيم الصحيح
لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل كشف عن الحقيقة حين نكون بها من
جاهلين، وإما من أجل البرهنة عليها لآخرين حين نكون بها عارفين.

أما منهج البحث الذي قصده الباحث هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث
لدراسة ظاهرة من الظواهر بقصد تشخيصها وتحديد أبعادها ومعرفة أسبابها وطرق
علاجها والوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها.

مما سبق شرحه يتجلى أهمية منهج البحث في كتابة الرسالة، ولا بد للباحث يختار المنهج التي تناسب بموضوع رسالة الباحث، وأخذ الباحث في رسالته منهجين وهو المنهج المقارن وكذلك الاسقراطي. وفيما يلي :

منهج المقارن

المنهج المقارن من مفردة مقارنة قصد بهذا عملية عقلية تتم بتحديد أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين حادثتين اجتماعيتين أو أكثر تستطيع من خلالها الحصول على أدق التفاصيل وتمييز موضوع الدراسة أو الحادثة في مجال المقارنة والتصنيف.

أما منهج المقارنة الذي قصده الباحث، فإن الباحث سوف يستخدمه في موازنة بين رأي الصابوني بأراء المذاهب الأربعة بعد عرض المسائل الفقهيّة المختلف فيها أو المسائل المحتملة فيه خلاف بين المذاهب الأربعة .

منهج التحليلي

أما المنهج التحليلي يستخدمه الباحث في تحرير محل النزاع في مسألة من المسائل المبحوثة في هذه الرسالة؛ سوف يذكر الباحث في كل مسألة أوجه الإتفاق وكذلك أوجه الخلاف وموقف الصابوني في ذلك.

3. نتائج البحث

يستنتج الباحث أن هناك ترجيحات الصابوني في كتاب روائع البيان .

وفيما يلي أبرز النتائج التي تواصل إليها الباحث:

١. من ترجيحات الصابوني في كتاب روائع البيان بالدراسة المقارنة والتحليلية على

مسائل فيما يلي عرضها :

● الطلاق مباح وليس محظور قال الصابوني لقد أباح الله تعالى الطلاق

بقوله : ((يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ

● عدم وقوع الطلاق بحديث النفس , وعزاه الصابوني لجمهور الفقهاء

● فإن الطلاق مباح في الأصل، وإنما يكره إذا كان لغير حاجة، أما إذا

كان لحاجة فمباح وليس فيه إثم

● لا يقع طلاق السكران ولا يعتبر بأقواله

● عدة التي يئست من المحيض ثلاثة أشهر ، وكذلك عدة التي طلقت ولم

تر الحيض ثلاثة أشهر ، وأما الحامل حتى تضعنا حملهن

● الطلاق الرجعي يبيح للرجل حق الرجعة بدون عقد جديد، وبدون

مهر جديد، وبدون رضا الزوجة ما دامت المرأة في العدة، فإذا انقضت

العدة ولم يراجعها بانتهائه

● إن العدة شرعت لمعرفة براءة الرحم، والذي يدل على براءة الرحم إنما هو

الحيض لا الطهر.

● النكاح يقصد منه الدوام والاستمرار، والتأقيت يبطله فإذا تزوجها بقصد

التحليل، أو اشترط الزوج عيه أن يطلقها بعد الدخول فقد فسد النكاح

لأنه يشبهه (نكاح المتعة) حينئذٍ، وهو باطل باتفاق العلماء.

● لا يصح الظهار من الأمة

٢. استعمل الصابوني في ترجحاته في أحكام الطلاق طرق كما يلي:

أ. تمسك الصابوني في ترجحاته بالأدلة من القرآن والسنة ، والقواعد الفقهية .

ب. أخذ الصابوني في ترجحاته القول بحديث ضعيف عند مذهب معين تقبله

الشرعية وفيه مصلحة للأمة،

ت. الأخذ بقول مذهب معين على شكلين: أولاً. ما سكت دون بيان أن

الصابوني أخذ من ذلك مذهب. ثانياً: بيان الصابوني أنه أخذ قول مذهب

معين.

ث. السكوت من اختيار قول معين على حكم عقد معين ما لم يستطع أن يختار

ما هو الراجح بين رأيين.

ج. عدم اعتبار أن قول جمهور الفقهاء أصح الأقوال من غيره.

ح. عدم التعصب الصابوني بمذهب معين من المذاهب الأربعة.

٣. أن الصابوني يختار قول مذهب معين من المذاهب الأربعة ما يترجح عنده ويختار

قول الخلاف بين العلماء ما يترجح عنده، وأن الصابوني في بعض المسائل يجتهد

برأيه وقد يخالف قول جمهور العلماء.

٤. مميزات ومأخذات في ترجحاته في أحكام الطلاق ما يلي:

أولاً. المميزات ترجحات الصابوني في أحكام الطلاق ما يلي :

١. طرح التعصب للمذاهب مع عدم تحريجها.

٢. الاستناد إلى أدلة الكتاب والسنة وآثر الصحابي، والقواعد الفقهية و القواعد

في علم أصول الفقه.

٣. الميل إلى التيسير بعيداً عن تعقيد المصطلحات وعمق التعليقات.

٤. الترخيص للناس فيما يقبل الترخيص، استناداً لحديث (إن الله يحب أن تؤتى

رخصه كما تؤتى عزائمه).

٥. البعد عن ذكر الخلاف إلا مالا بد منه، واختيار الأرجح، أو ترك الترجيح إذا

تكافأت عنده الأقوال والأدلة التنبيه.

٦. التنبيه على الحكم والفوائد من النصوص النبوية.

ثانيا. المآخذات ترجحات الصابوني في أحكام الطلاق فيما يلي عرضها:

١. من أحد مآخذات ترجحات الصابوني في أحكام الطلاق .أن الصابوني في جميع

المسائل الخلافية لم يأتي بالتعريف لغة و إصطلاحا إلا في تعريف الطلاق

وبعض أحكام وما يتعلق به .

٢. من أحد مآخذات ترجحات الصابوني في أحكام الطلاق أن الصابوني في

بعض المسائل لم يقم بتخريج بعض الأحاديث.

٣. من أحد مآخذات ترجحات الصابوني في أحكام الطلاق أن الصابوني في

بعض المسائل سكت الصابوني عنها لم يبين اين قول الأرجح منهما.

٤. قول بعض العلماء و ملاحظاتهم

4.الخاتمة

بعد البحث في ترجيحات الصابوني في كتاب روائع البيان خاصة في أحكام

الطلاق وما يتعلق به وجدنا ان الصابوني قام على تقاظ ما يلي :

١. ما قام عليه دليل صريح في القرآن وفي السنة الصحيحة من الأحكام, رجحه

الصابوني صراحة.

٢. وما لا يقوم عليه دليل صريح اما في القرآن او في السنة من الأحكام, خاصة تتعلق بأحكام الطلاق , تركه كما كان, ونقله بتعليق من اقوال العلماء المتقدمين والمتأخرين, وسكت عنه عن الكلام فيها. بل كأنه يقول : "تفضلوا ان يختارون ما شئتم من الأقوال العلماء"
٣. رجحه الصابوني في بعض المسائل التي فيها رأيا. واكثرهم يميل الى قول جمهور العلماء بعد يقارن من اقوال الآخرين ولو في بعض المسائل خلاف ذلك.
٤. القواعد للترجيح الصابون يوافق مع قواعد الترجيح عند العلماء السابقين, يقدم قول الراجح من الأدلة او أقوى من البيان والإستدلال. وسكت عن الترجيح فيها ريب. وهذا تواضعه رحمه الله لترك الكلام فيما لا يعلم.
٥. العلاقة بين تفسير الأحكام الصابوني مع الفقه او أصول الفقه واضح جدا. بمعنى ان كل الأحكام التي استنبط من الآيات القرآن او الأحاديث ينزل منها الأحكام الفقهية مثل أحكام اللعان, أحكام الظهار, أحكام الطلاق وغير ذلك. ولا يمكن ان يؤخذ الأحكام بنفسه الا باستعمال القواعد الفقهية. مثل "اليقين لا يزول بالشاك" في مسألة الطلاق بحديث النفس , ورجحه الصابوني بأنه ليس صحيحا.

٦. الصابوني رحمه الله يخصص في مؤلفاته أكثرها تتعلق بالتفسير مثل مختصر تفسير ابن كثير، روائع البيان في تفسير آيات الأحكام، صفوة التفاسير، السنة النبوية قسم من الوحي الإلهي المنزل، التفسير الواضح الميسر، إيجاز البيان في سور القرآن، كشف الافتراءات في رسالة التنبهات حول صفوة التفاسير، درة التفاسير وغير ذلك وقليل من مآلفته تتعلق بالفقه أو أصول الفقه، كتب الصابوني مثلاً : رسالة الصلاة، موسوعة الفقه الشرعي الميسر (سلسلة التفقه في الدين)، رسالة في حكم التصوير وغير ذلك. وهذا من مزايا الصابوني وليس جرحاً عليه.

فهرس المراجع

- السعدي ، عبد الرحمن بن ناصر (المتوفى : ١٣٧٦ هـ)؛ تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان؛ تحقيق : اللويحق، عبد الرحمن بن معلا؛ بيروت : دار ابن حزم؛ الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣
- أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى : ٧٧٤ هـ)؛ تفسير القرآن العظيم المعروف بتفسير ابن كثير؛ التحقيق : محمد حسين شمس الدين؛ بيروت : دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.

● مسلم ابن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى : ٢٦١ هـ)

في صحيحه, رقم الحديث : ٨٦٧, التحقيق : عبد الباقي, محمد فؤاد؛

بيروت : دار إحياء التراث العربي, بدون الطبعة وتاريخ النشر.

● شرح الكوكب المنير، لابن النجار (٦١٦/٤) نهاية الوصول، لصفى

الدين الهندي (٣٦٤٧/٨)، شرح مختصر ابن الحاجب، للأصفهاني

(٣٧١/٣)، البحر المحیط، للزركشي (١٣٠/٦)، تشنيف المسامع بجمع

الجوامع، للزركشي (٦٥٥-٦٥٦/٢)، السراج الوهاج شرح المنهاج،

للجاربردي (١٠٢٩/٢)، شرح المنهاج، للبيضاوي (٧٨٧/٢)، العدة،

لأبي يعلى الموصلي

<http://fiqh.islammesssage.com/NewsDetails.aspx?id=8185>

(تم استرجاعه في ١ يناير ٢٠١٧ في الساعة ١٣،٣٠)

[محمد علي الصابوني.https://ar.m.wikipedia.org](https://ar.m.wikipedia.org)

http://www.aladdwaa.com/arabic_world/article_24192.html#ixzz3iT9Bj

(تم استرجاعه في ٢ يناير ٢٠١٧ في الساعة ٠٦،٣٠)

<http://www.al-eman.com/>

(تم استرجاعه في ٦ يناير ٢٠١٦ في الساعة ١٩،٢٠)